

تخطيط مدينة زراعية صناعية جديدة ضمن المخطط الوطني المكاني 2050.

Rawnaq Olayan

An-Najah National University, Nablus, Palestine

Abstract

تواجه فلسطين تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة، من أهمها محدودية الموارد الطبيعية، والاعتماد الكبير على الاستيراد، وارتفاع معدلات البطالة. في هذا السياق، تبرز المدن الزراعية الصناعية كحل واعد لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني، وتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير فرص عمل للشباب. و يهدف البحث إلى تخطيط مدينة زراعية صناعية جديدة في فلسطين، متكاملة مع المحيط وتراعي كافة ز لتطوير المهارات والخبرات. كمدينة نموذجية احتياجات المنطقة، لتكون رم از للصدوم والتحدي، ومرك ا تجمع بين الزراعة والصناعة ، ستلعب دور حاسما في تحفيز الاقتصاد وتطویر المجتمعات ، مستهدفة ا تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية. و سيكون لهذه المدينة تأثير على مستويات عدة :ا عالمي من خلال دورها في التجارة والاقتصاد الدولي، ا و وطني كمحفز لتحسين الاقتصاد ومركز للخدمات الزراعية الصناعية، ا وإقليمي كمركز إقليمي أو شبه إقليمي يوفر منتجات بديلة لمنتجات الحنائل و يخلق فرص عمل مستدامة. وإن هذا المشروع ليس مجرد فكرة، بل هو تجسيد عملي لتوجهات المخطط الوطني المكاني، ورؤية متكاملة لتعزيز صمود المزارعين في وجه الحنائل الغاشم، وتحقيق السدامة الاقتصادية والاجتماعية يوميا. في منطقة تواجه التحديات السياسية تم اختيار محافظة طوباس لتنفيذ هذا المشروع كاستجابة للتحديات السياسية والعداءات المستمرة التي تتعرض لها، حيث تشكل الأراضي المصنفة "ج" والواقعة تحت سيطرة الحنائل أم نيا 80% م ن وإداريا مساحة المحافظة، بالإضافة إلى قريبا من المستوطنات والمناطق العسكرية والبور السنيطانية. ويهدف المشروع إلى إنشاء مدينة تجمع بين الزراعة والصناعة، مستفيدة من خصوبة أراضي طوباس وتنوع تضاريسها، في موقع استراتيجي يمثل منطقة حدودية قريبة من الطرق الرئيسية والإقليمية، خاصة الطريق الرئيسي رقم 90 الذي يربط شمال فلسطين بجنوبها. يشمل تخطيط plan Zoning تجسد مخرجات المشروع بشكل رئيسي في مخطط لتقسيم المناطق داخل الموقع الذي يوضح الاستخدامات التفصيلية plan use Land شبكة الشوارع، بالإضافة إلى مخطط استخدامات الأراضي لكل مساحة داخل حدود موقع المشروع.